

# التدليس في عرض نتائج الدراسات النقدية الحديثة | إنجيل مرقس قراءة نقدية أدبية

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الإسلامية على اليوتيوب. وفيديو جديد من سلسلة اعتراف خطيب. هنقرأ من كتاب أول مرة نقرأ من - 00:00:00

انه اصدار حجمه صغير عن انجيل مرقص قراءة نقدية ادبية. للدكتور القدس رفيق ابراهيم. وده الغلاف الداخلي للكتاب. ودي معلومات الطبيعة اللي احنا بنقرأ منها والكتاب من اصدارات دار الثقافة. المفروض ان الكتاب بيتكلم عن انجيل مرقص. والمفترض ان من ضمن المواضيع اللي هي - 00:00:15

تطرق اليها كاتب انجيل مرقص. لكنه للاسف الشديد في بداية الكتاب لم يتطرق الى موضوع المؤلف الا باشارات بسيطة جدا جدا وكون موضوع المؤلف مش مهم. او بالاحرى هو بيتعامل مع الواقع. ان احنا ما نعرفش مين المؤلف. لكن مع ذلك نشوف بقى - 00:00:35

نقدر نستفيد من انجيل مرقص ازاي ؟ فهي دي النقطة اللي انا عايز اسلط عليها الضوء في هذا الفيديو اللي مش هنطول فيه بازن الله. سواء انجيل مرقص او باقي الاناجيل اربعة - 00:00:55

احنا ما نعرفش مين هم كتبة الاناجيل اللي ما بين ايدينا دلوقتي. لكن من وجهة نظر المسيحي هذا لا يمنع من اننا نستفيد من هذا الكتاب وانا كمسلم برضو ممكن اقول نفس الكلام. ان عدم معرفتي لمن هم كتبة الاناجيل الاربعة مش هيمعني من اني احاول - 00:01:05

بيستفيد من الاناجيل اربعة على قد ما اقدر. لكن يا جماعة القضية مش هل انا اقدر استفيد من هذه الكتابات ؟ حتى لو ما عرفش الكاتب ولا لا مش هي دي القضية والله العظيم. لكن القضية هي هل اقدر احافظ على ايمان المسيحي بخصوص كتبة الاناجيل اربعة - 00:01:25

بحخصوص الاناجيل اربعة بشكل عام. حتى وانا ما اعرفش من هو كاتب الاناجيل. وهل اقدر ابني ايماني واعتقادي على هذه الاناجيل حتى لو انا ما اعرفش من هم كتبة الاناجيل. لازم المسيح يستوعب ان موقفه الایمانى تجاه الاناجيل اربعة. المفروض - 00:01:45 يتطلب منه درجة عالية جدا من اليقين. فيما يخص من هو الكاتب ومتى كتب ولهن كتب وهل كتب بوحى من الله عز وجل ولا لا ؟ وايه هي الادلة على كل ده ؟ لأن لازم نبقى فاهمين ان موقف انجيل مرقص بالنسبة لاناجيل ازائية - 00:02:05

موقف روئي واساسي جدا. انجيل متى مبني على انجيل مرقص. انجيل لوقا مبني على انجيل مرقص طب مين بقى اللي كتب انجيل مرقص وجاب المعلومات دي مين ؟ شف هنا مؤلف هذا الكتاب بيجيب سيرة الموضوع ازاي ؟ في الصفحة رقم حداشر بيقول - 00:02:25

اكتدت الكنيسة في كل تاريخها ان مرقص او يوحنا مرقص كان مترجماً لبطرس ويقول اريناوس انه قد تمت كتابة انجيل مرقص بعد خروج بطرس. والمقصود بعد موته. وبعد حين بيتكلم شوية في الموضوع - 00:02:43

اوه. وبيفقول ممكن الانجيل يكون اتكتب سنة اربعة وستين ميلادية. وفيه تقليد بيقول ان مرقص زار الاسكندرية سنة خمسين ميلادية. ورب فما كتب انجيله قبل ذلك بقليل. انت هتوصل بالانجيل لغاية فين ؟ لأن مؤلف الكتاب بيتمنى ان ده يكون الواقع - 00:03:02

علشان الانجيل يكون له مصداقية وموسقية. طب انت ليه ما جبتش سيرة كلامك ليماندس السكندري؟ عن كتابة انجليل مرقص انه كتب اثناء حياة بطرس ويبقى ده تناقض مع الكلام اللي ذكره اريناوس - 00:03:22

ان الانجيل اتكتب بعد موت بطرس ونطرح بقى سؤال ازاي بقى نقدر نثق في التقليد؟ اذا كان التقليد بيتناقض. وزى ما قلنا قبل كده يا جماعة ما تدققش. لو كانت - 00:03:38

التقليد بيتناقض سبب اللي التقليد بيتناقض فيه. وصدق اللي التقليد بيتفق عليه. على اي اساس التقليد بيخطى التقليد بيتناقض يبقى انا محتاج دليل علشان لما التقليد يتتفق على شيء اصدقه لان - 00:03:51

ولا شك لو التقليد تناقض يبقى ده سبب رفض. ولو التقليد اخطأ بالمقارنة بمصدر تانى يبقى ده سبب رفض. يبقى ده معناه ان التقليد ما لوشن مصداقية. فلما التقليد يتتفق على شيء انا محتاج بقى دليل يخليني اصدق. مجرد الاتفاق - 00:04:10

مش دليل كافي للتصديق. لأن زى ما قلت قبل كده وقررنا كتيرًا جدا التقليد اتفق على مسائل اخرى. والتقليد العب فيها غلطان يبقى ما ينفعش مجرد ان الكنيسة اكدت على شيء في التقليد ان الشيء ده حقيقي وصدقه. فيه بقى هنا لمحه - 00:04:28

مهمة جدا. واضح ان كاتب هذا الكتاب اللي هو القس رفيق ابراهيم متاثر ببعض الدراسات النقدية الاجنبية. وهو قرأ كتاب ابا عجبه او يبحكي انجليل مرقص قصة وهو بنى هذا الكتاب بناء على هذا الكتاب الاجنبي اللي هو قراه. بيحاول يحاكيه يعني بالعربي - 00:04:48

فواضح ان هو مطلع على اراء الاجانب فيما يخص من هو كاتب انجليل مرقص. فهو بدأ يشير الى ده على استحياء شديد وكأنه بيحاول يدس المعلومة كده في وسط الكلام. لو انت شاطر وخدت بالك يبقى خير وبركة. لو انت ما خدتش بالك يبقى الحمد - 00:05:08

ولعل ده بناء على ان مثل هذه المعلومات في المجتمع المسيحي العربي صعب جدا قبولها وبتلاقي رفض والمؤلف اللي بيروج هذه المعلومات بيتهם في دينه. ويتهمن في ايمانه وبيتقال عليه انه بيروج لكلام الملاحة - 00:05:28

ده الاجانب. فهنا بيقول في الصفحة رقم ستاشر. رغم الكم الكبير للدراسات الكتابية التي تتناول انجليل مرقص. نجد ان علماء عهد الجديد لا يعرفون الا القليل عن كاتب الانجيل. انت ليه بتقول كاتب الانجيل؟ هو احنا ما نعرفش مين كاتب الانجيل؟ ليه ما بتقولش - 00:05:49

عن مرقص او يوحنا مرقص افهم انت بقى علماء العهد الجديد لا يعرفون الا القليل عن كاتب الانجيل. كاتب الانجيل ما نعرفوش. وما نعرفش عنه الكثير شف في الصفحة اللي بعديها بيقول ايه؟ بيحاول يخفف وطأة الموضوع. لو انت خدت بالك انه بيتعامل على ان الكاتب مجهول - 00:06:09

بيحاول يسند الموضوع. وبعد اجراء كسير من الدراسات العلمية والتنقيب الاثري. تأكد علماء العهد الجديد من ايه بقى؟ من صحة هذه المعلومات. انهى معلومات هو بيتكلم في الجزء اللي قبليه ان كاتب الانجيل ده اللي احنا ما نعرفوش - 00:06:32  
عنه معرفة جيدة بالاحاديث والاماكن والتفاصيل التاريخية المحيطة برحلة حياة يسوع المسيح. فيه معلومات ذكرها في الانجيل هو ويبيقول بعد اجراء كثير من الدراسات العلمية والتنقيب الاثري تأكد علماء العهد الجديد من صحة هذه المعلومات. برافو. طيب معلش - 00:06:53

انا اسف والله. وهذا بقى المفروض ان انا اكون راجل امين. ما اكونش منحاز. اعرض للقارئ جزء ايا من الصورة لمحاولة تدعيم ايماني وما اعرضلوش باقي الصورة. ما دام انت بقى مطلع على الدراسات العلمية يبقى تعرض كل - 00:07:13

النتائج اللي طلعت بها الدراسات العلمية. مش تخثار بس الزاوية اللي تسند بها ايمانك وتتجاهل باقي الزوايا الا على اساسها العلماء بيطنعوا في التقليد المتعلق بكاتب انجليل مرقص واللي على اساسها العلماء بيقولوا ان لا يمكن يكون كاتب انجليل مرقص مترجم لبطرس اوله هذه العلاقة - 00:07:33  
القريبة قوي ببطرس. شاهد عيان ومصدر رئيسي اولي للمعلومات عن المسيح وحياة المسيح المفروض ان برضه الدراسات العلمية

والتنقيب الاثري كشف ان انجيل مرقوس فيه اخطاء تاريخية. وفيه اخطاء جغرافية - 00:07:59

لا يمكن يقع فيه حد له هذه العلاقة الوثيقة ببطرس. والمفروض بربو كنت تقول ان الدراسات العلمية خرجت بنتيجة ان علاقة هذا الانجيل ببطرس غير ظاهرة. لكن علاقتها ببولس اظهر بكتير. رغم - 00:08:19

ان التقليد لا ينسب هذا الانجيل لتلميذ بولس. وانما لتلميذ بطرس ففي النهاية انت اخترت جزء تظاهره ولم تظهر باقي الاجزاء اللي احنا عرضناها قبل كده في فيديوهات سابقة. طب غير كده شف هنا - 00:08:39

تقول ايه ؟ بعد اجراء كثير من الدراسات العلمية والتنقيب الاثري تأكد علماء العهد الجديد من صحة هذه المعلومات مما يثبت بالدليل قاطع ايه بقى ؟ اقتراب الكاتب من معايشة الاحداث. ايه الجملة الصايحة دي ؟ اصل خلي بالك مما يثبت بالدليل الخاطئ - 00:08:57

حاجة فيها يقين اهو ؟ طيب. اقتراب الكاتب من معايشة الاحداث. يعني ايه ؟ يعني ايه ؟ اقتراب الكاتب من معايشة الاحداث مين هو الكاتب ؟ ما نعرفش الدراسات لم تكشف عن هوية الكاتب. طب كان مقرب من معايشة الاحداث بقد ايه ؟ هل كان - 00:09:17

شاهد عيان قطعا ولا شك لم يكن شاهد عيان. طيب هل كان تلميذ لاحد شهود العيان ؟ بربو ما قالش الاسلوب المسيحي متكرر كثيرا جدا خصوصا في الكتب العربية. يا جماعة ارحمونا هذه المحاولات - 00:09:37

اسا في تثبيت المسيح العربي على دينه بناء على الدراسات العلمية الحديثة لن يكون الا بهذه الطريقة اللي فيها نوع من انواع التدليس اللي فيها نوع من انواع تغييب بعض الحقائق واظهار البعض الآخر. اللي فيه كلام مش واضح. اللي فيه - 00:09:57

قولة الاشارة الى بعض الحقائق دون التصريح بها علشان انا خايف على القاري لا يصدق. شغل فيه طب طبا والمفروض ان الكلام ده ما يكونش في الدين. انت يا اما عارف ودليل قاطع بحاجة معينة واضحة يا اما احنا مش - 00:10:19

مش عارفين لكن اسلوب مما يثبت بالدليل القاطع ها نعرف ايه بقى يقينا جملة ما تفهمش معناها ايه بالضبط اقتراب الكاتب من معايشة الاحداث. مين الكاتب ما نعرفش ؟ مقترب قد ايه ما نعرفش. هو مش عايز يقول ان هذه الدراسات - 00:10:39

اثبتن يقينا بالدليل القاطع ان كاتب الانجيل لا يمكن يكون له هذه العلاقة الوثيقة ببطرس شاهد العيان وان هذه الدراسات العلمية اثبتن بالدليل القاطع احنا ما نعرفش مين كاتب الانجيل ولا يمكن نعرف. لا نعرف اسم - 00:10:59

ولا نعرف هويته. واللي نعرفه ببناقض التقليد. فيبقى ده بيذرر المسيحية. لأ سيبك انت بقى من كل ده. انا هحاول اصيغ الموضوع بطريقة تحافظ على قد ما اقدر. على ايمان المسيحي وما اصدموش. براحتك. هنا بيقول ان معرفة - 00:11:19

مين الكاتب ده ؟ بربه ما نعرفوش. بالتقاليد المتبعة في حياة المسيح. ايه التقاليد المتبعة في حياة المسيح ؟ المسيح هودي عايش في القرن الاول هو ده كان سر لا مؤاخذه ؟ ما كانش سر. اي حد كان ممكن يعرف التقاليد المتبعة في عهد المسيح - 00:11:39

كيهودي عايش في القرن الاول ميلادي. ايه المشكلة ؟ ايه الشيء الفريد في الموضوع اللي انت بتسلط عليه الضوء كانه دليل على ده حاجة مهمة. ان معرفة الكاتب المجهول ده بالتقاليد المتبعة في عهد المسيح وتتبعه لحياة اناس - 00:11:59

يرحلون من مكان الى اخر بهذه الدقة الجغرافية في تحديد الاماكن. معلش انت وقفت على بعض الاوصاف الجغرافية اللي مذكورة في انجيل مرقص وجدت انها دقيقة. ما وقعتش على بعض الاوصاف الاخرى. اللي العلماء قالوا انها خاطئة. هو احنا مش عرضنا قبل كده مراجع بتوكير - 00:12:18

ان انجيل مرقص فيه اخطاء جغرافية انا عايز افهم حاجة بسيطة. فين ضمير المسيحيين ؟ وفين امامتهم ؟ ولا انا ما بطالعش غير على الدراسات اللي بتؤيد ايماني وبتوافق ايماني وخلاص. اصل خلي بالك لازم تبقى فاهم. الدراسات العلمية - 00:12:39

اللي العلماء وقفوا عليه واتفقوا عليه. ضد التقليد المسيحي ضد الایمان المسيحي التقليدي. هو مش بيبين ده بشكل صريح اللي واقف عليه العلماء حاليا ان انجيل مرقص فيه اخطاء تاريخية وفيه اخطاء جغرافية وفيه اخطاء تدل انه لا - 00:12:59

ممکن يكون بالقرب المدعى في التقليد ببطرس هو بيتجاهل كل ده ليه ؟ ايه المصلحة في كده ؟ ايه المصلحة في اني ادلس في عرض نتائج الدراسات العلمية عشان احافظ على ايمان المسيحي العربي القاري اللي هيقرأ كتابي. هو انا كده يعني خفيت عنه العلم مش

هيقدر هو يصل للحقيقة ويعرف ان انا مدنس - 00:13:19

في الآخر بيقول لك ايه بقى ؟ الكلام ده بيؤكد على ايه ؟ يؤكد ان الكاتب اللي احنا ما نعرفوش اللي لا يمكن نعرفه كان شخصا قريبا جدا من تلاميذ المسيح. ايوة قريب يعني ايه ؟ قريب جدا يعني ايه مرة يقول - 00:13:45

تراب الكاتب المجهول من معايشة الاحاديث. ايوة قريبة قد ايه. قريبا جدا من تلاميذ المسيح. ايوة قريب قد ايه. ما نعرفش الكاتب علشان نعرف مدى قربه هو قريب. ايوة كلام لا يقدم له حقيقة واضحة. هل هو كان تلميذ لتلاميذ - 00:14:05

المسيح تقدر تجزم بده ما يقدرش. هو كان قريب قريب اوبي. ايوة قريب قد ايه. ما نقدرشي نجزم. يعني ايه التقليد بيوضح علاقة معينة. مرقص كان ترجمان بطرس. هي دي العلاقة. وهو ده مدىقرب - 00:14:25

الدراسات اثبتت ده ؟ لأن بالعكس نفته ببعض الادلة. انت مش هتظهر الكلام ده. طيب التقليد بيقول هو مرقص ان مرقص الدراسات اثبتت ده لأن. يبقى الدراسات اللي اكدت على اسم الكاتب ولا اكدت على علاقة الكاتب ببطرس - 00:14:45

يبقى انت بقى عايز تأكد لنا ايه ؟ اقترب الكاتب من معايشة الاحاديث. كان شخصا قريبا جدا من تلاميذ المسيح. في النهاية حابب اقول ان ده اقصى ما يستطيع المسيح الوصول اليه. وانا كمسلم باقول هذه درجة غير كافية على الاطلاق. بحيس ان - 00:15:05

لابني عليه ديني وايماني. واعلق عليه اخرتني وحياتي الابدية. الكتب المقدسة الموحى بها من الله يجب بان يكون لها درجة من الموثوقة والمصداقية واليقين اكبر من كده بكتير. ما ينفعش ابقى مش عارف مين الكاتب - 00:15:25

وما ينفعشي ابقى مش عارف مدى علاقة الكاتب بالاحاديث او بتلاميذ المسيح. وفي الآخر اقرأ الكتاب وابني عليه ايماني واعلق عليه حياتي الابدية. انا ساكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو. لو حاز الفيديو على اعجابك ما تنساش تعمل لايك - 00:15:45

للفيديو لأن ده بيساهم في انتشار محتوى القناة. وما تنساش مشاركة الفيديو مع اصحابك. وما تنساش الاشتراك في القناة وتفعيل الجرس علشان تقدر تتتابع كل جديد. ولو وتقدر تدعم وترعى محتوى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية تقوم بزيارة صفحتنا على بتريون او بيبالا وحتى قم بالانساب للقناة - 00:16:05

فتجد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:16:25